الخليج

سياسة, أوكرانيا

14 مارس 2023 19:56 مساء

أوكرانيا تستميت في باخموت وروسيا تكثف إنتاج الذخائر عالية الدقة

أعلن مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والقيادة العسكرية العليا في البلاد أنهما اتفقا، أمس الثلاثاء، على مواصلة الدفاع عن مدينة باخموت بشرق أوكرانيا. وقالت القيادة: إن الدفاع عن باخموت أساسي للمحافظة على «الاستقرار على الخطوط الأمامية» لجبهة القتال في شرق أوكرانيا، بينما أوعز وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو لإحدى الشركات بمضاعفة إنتاج الذخائر عالية الدقة، في حين قالت هولندا وبولندا إنهما ستسلحان كييف برادارات وطائرات «ميغ 29».

اجتمع الرئيس الأوكراني مع كبار المسؤولين الحكوميين والقادة العسكريين، وقال مكتب زيلينسكي، في بيان، «بعد النظر في العملية الدفاعية باتجاه باخموت، أعرب جميع الأعضاء عن موقف مشترك بمواصلة المحافظة على مدينة باخموت والدفاع عنها».

وكان الرئيس الأوكراني قد قال في وقت سابق: إن مستقبل بلاده يعتمد على نتيجة المعارك الجارية في الشرق، بما في ذلك المعارك في باخموت وما حولها، في وقت تحدث فيه كل جانب عن قتال وحشي في بلدة صغيرة بشرق البلاد.

وقال زيلينسكي، في كلمته مساء الاثنين، «الوضع صعب للغاية في الشرق، مؤلم للغاية. يجب علينا تدمير القوة العسكرية الروسية».

وأعلن مصدر في قوات «فاغنر» الروسية، أن الجيش الروسي يشارف على قطع السكك الحديدية والطريق البري الوحيد المتبقي لإمداد القوات الأوكرانية في مدينة تشاسيف يار، ومنها إلى باخموت، بحسب ما نقلت وسائل إعلام روسية.

وقبيل ذلك، قالت «فاغنر»: إنّ «قواتنا تقاتل بالقرب من مبنى إدارة مدينة باخموت»، مشيرة إلى أن «نحو 70 ألف عسكري أوكراني يتمركزون في باخموت ومحيطها». ولفتت إلى أن «خسائر القوات الأوكرانية في باخموت خلال شهر وصلت إلى 11 ألف قتيل»، موضحة أن «القوات الأوكرانية تعد لهجوم معاكس من أجل صد هجوم مقاتلينا».

من جهة أخرى، أعطى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو تعليمات بمضاعفة إنتاج الذخائر والأسلحة عالية الدقة، خلال زيارته لأحد المصانع في ريف موسكو، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية. وذكرت وزارة الدفاع، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الوزير شويغو عقد اجتماع عمل مع إدارة شركة «أسلحة الصواريخ التكتيكية» والسلطات العسكرية ذات الصلة في إحدى مؤسسات الشركة في ريف موسكو.

وجاء في بيان الوزارة، أن وزير الدفاع أشار إلى أن شركة الصواريخ التكتيكية تفي بشكل كافٍ بأمر الدفاع الحكومي، حتى مع الأخذ في الاعتبار زيادة الإنتاج هذا العام، وأصدر تعليماته بمضاعفة إنتاج الأسلحة عالية الدقة. وأضاف شويغو: الشركة لديها الاحتياطات اللازمة من المتخصصين المؤهلين تأهيلاً عالياً؛ لذلك فإن المهمة صعبة لكنها قابلة للتنفيذ.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الهولندية، أمس الثلاثاء، إرسال مزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا. وقالت الوزارة: إن هولندا ستمنح أوكرانيا كاسحات ألغام ورادارات، لرصد الطائرات المسيّرة ومنظومة (إم 3) لسرعة بناء الجسور، فيما أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي، في وقت سابق أمس، أن بلاده ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميغ-29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يقتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في دعمهم العسكري لأوكرانيا. وتطلب أوكرانيا تزويدها بطائرات مقاتلة، وهو ما ترفض الدول الغربية حتى الآن الموافقة عليه. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©